

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ - خلفية المشكلات وتحديد الموضوع

كانت التربية أحد نشاطات التي تشدّها مسيطرة لتكوين شخصية الإنسان. مع تطوّر العصر في هذا الحاضر. التربية تمسك دوراً مهماً وتشكل عامل واحد مهمّ مقرر في تنمية العلوم و تكنولوجيا.

واللغة مشتقة من لغا يلغو، إذا تكلم فمعناها الكلام فهذا تعريفها في اللغة. اللّغة هي الكلام المصطلح عليه بين كلّ قوم.<sup>1</sup> أما في الاصطلاح فتعرفت بتعريفات عديدة، أشهرها ما ذكره أبو الفتح ابن جني في كتابه الخصائص حيث قال : حد اللغة : أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.<sup>2</sup>

واللغات كثيرة. وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يُخالَجُ ضمائر الناس واحداً. ولكن كلّ قوم يُعبرون عنه بلفظٍ غير لفظ الآخرين.<sup>3</sup> فباللغة يستطيع المرء أن يعبر الفكرة أو الإرادات المخطورة في ذهنه لتوصيلها إلى آخر وليكون السامع فاهما بما يقصده.

<sup>1</sup> لوس مألوف، المنجد في اللغة والاعلام، (بيروت: دار المشرق، 1986م)، ص. 38.

<sup>2</sup> أبي محمد أحمد ديرالي البنجري، محاضرات في فقه اللغة (نظرية وتحليلية)، (بنجرماسين : دار حميداء النشر و التوزيع، 1430 هـ/2009م)، ص

<sup>3</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية . (بيروت : دار الكتب العلمية، 1428 هـ/2007 م) ج 1 ص 2.

واللغة العربية هي الكلمات التي يُعبرُ بها العربُ عن اغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والاحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.<sup>4</sup> واللغة العربية هي لغة تسعة عشر عضوا من اعضاء الأمم المتحدة وهي لغة عمل مقررة في وكالات متخصصة مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

واللغة العربية هي أكبر لغات المجموعة السامية من جانب عدد المتحدثين، واحدى أكثر اللغات إنتشارا في العالم. يتحدثها أكثر من ٤٢٢ مليون نسمة، ويتوزع متحدثها في المنطقة المعروفة باسم العالم العربي، بالإضافة إلى العدد من المناطق الأخرى المجاورة كإيران و تركيا وتشاد ومالي والسنغال.<sup>5</sup>

وقد حث الإسلام على تعلم العربية لفهم القرآن الكريم والعمل على امتثال أوامره والانتهاء بنوايه وفهم بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم.<sup>6</sup> وكان لا بد من وضع قواعد اللغة العربية.

والقرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدنها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزل الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.<sup>7</sup>

<sup>4</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني ، نفس المكان

<sup>5</sup> انظر، Ben Acchour, 16 Januari 2010, (http://Maideah. Maktab.

15 juli 2010 Com/ub/masdah/16.967/)

<sup>6</sup> جليل الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، قطر الندى وبل الصدى، ( بيروت : دار الفكر، 1414 هـ/1993م ) ص. 3.

والقرآن دستور الإسلام ففيه دليل العبادات والمعاملات وآداب السلوك وعلاقات الأفراد والجماعات للأمة الإسلامية في ماضيها و حاضرها و مستقبلها، ثم هو نص موثق بكل تفاصيلها بدءاً بمخارج حروفه إلى علامات إعرابه إلى ألفاظ كلمته إلى تركيب جملة إلى أماكن الوقف في خلال هذه الجمل وفي نهايتها و القرآن معجزة الإسلام الكبرى وقد وعد الله تعالى بحفظه، قال تعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر وإن له لحافظون-9-الحجر).<sup>8</sup>

وقد عرفنا أن الصلاة تشترط باللغة العربية، فأحد الطريقة لترقية نتيجة صلاتنا إلى منزلة الخشوع، هو الفهم ما نقرأه فيها. وإن تعلم القرآن يحتاج إلى مهارة اللغة العربية، فتكون اللغة العربية واجبة على فهم الأقوال العربية والبلاغة القرآنية في التعابير والأساليب لبيان الأشياء.<sup>9</sup>

إن القرآن نزل باللغة العربية كما قال تعالى في القرآن الكريم سورة يوسف الآية الثانية :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢)

وبجانب ذلك، أن القرآن مطابق بالأساليب العربية في بيانه، ومحتوٍ علي بعض آداب اللغة العربية. إذن، فالمخلص من ذلك هو أن يلزم الفرد معرفة الأقوال العربية ومعاني المفردات وقواعدها والأساليب في بيان الأشياء. فأحد علوم العربية هي النحو، وعند الشيخ مصطفى العلابيني فهو علمٌ بأصول تُعرف بما أحوال الكلمات العربية من حيث الإعرابُ والبناء. أي

<sup>7</sup> مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، ( سوريايا : منشورات العصر الحديث. د.ت.)، ص. 9.

<sup>8</sup> تمام حسان، الأصول دراسة استيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، ( القاهرة : عالم الكتب، 1420هـ/2000 م ) ص. 2

<sup>9</sup> Raghīb As-Sirjani dan Abdurrahman Abdul Khaliq, *Cara Cerdas Hafal Al-Qur'an* ( Solo: Aqwan, 2001) cet. 1, h. 19.

من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من

رفع، أو نصب، أو جرّ أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.<sup>10</sup>

وبذلك النظر، كان تعليم اللغة العربية من أفضل الأمور. ولقد عبّر علي النجّار أن

اللغة العربية من أوسع اللغات وأغناها وأدقها تصويراً.<sup>11</sup> وإن تعلم العربية كلغة ثانية يعني أن

يكون الفرد قادراً على استخدام لغة غير لغته الأولى التي تعلمها في صغره أو كما يطلق عليها

اللغة الأم.<sup>12</sup> وفي تعليم اللغة العربية، تنقسم المهارات اللغوية إلى أربعة أقسام: مهارة الإستماع

ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وكانت مهارة الكتابة هي ولذلك تكون تحقيقه

الأخير في تعليم اللغوية بجانب المهارات الأخرى. لأن جميع الأخطاء اللغوية موجودة في مهارة

الكتابة غالباً.

الكتابة وسيلة من وسائل الإتصال اللغوي الأفراد، مثلها في ذلك مثل الإستماع

والكلام والقراءة. إنها كما نعلم ضرورة إجتماعية لنقل الأفكار<sup>13</sup>. وأما مهارة الكتابة هي نوع

من القدرة أو المهارة العقلية واليوتيق في نفس الوقت والتي تحتاج من الكاتب بعض الإبداع في

طريقة العمل. ونعني بقولنا ( قدرة أو مهارة ) هو أنها تتطلب تنظيماً نفسياً بين العنصرين

<sup>10</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. 8.

<sup>11</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, ( Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2004) h. 7

<sup>12</sup> Abu Muhammad Akhmad Dairoby Al-Banjary, *Materi Perkuliahan sosiolinguistik*, h. 28

<sup>13</sup> رشدي أحمد طعيمة، (تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه) شورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989 م. ص،

وأصف إليهما العقل أ يضاً لأن عملي التفكير أوتوماتيقي في هذا الوقت . كما يعرف البعض الكتابة على أنها طريقة للتواصل والتعبير عن المشاعر وهذا التعريف ج ي إلى حد ما إذا أردنا أن نعرفها ببساطة . أما مهارة الكتابة تنقسم إلى عدد المادة منها مادة الإنشاء . وفي مادة

الإنشاء تقسم الإنشاء من ثلاث حيثيات:

1 - من حيث الشكل (الشفوى والتحريري).

2 - من حيث مدخل التعليم (موجه وحرّ).

3 - من حيث الموضوعات (الإبداعي والوظيفي).<sup>14</sup>

للمبتدئين في تعلم اللغة العربية مشكلة في التصنيع حروف العطف لمهارة الكتابيعني في مادة الإنشاء من حيث مدخل التعليم (موجه و حرّ) حتى يصعب بعضهم تصنيعهما في الجملة, لأن في تصنيع جملة عطفية يجب على الطلاب ليفهموا القاعدة المعينة, وينبغي أن تكون قادرة على استخدام وارتداء معطوف و معطوف عليه في كل جملة السياق. مثلا:

الواو: تفيّد المشاركة بين المتعاطفين

الفاء: تفيّد المشاركة بينهما، وتدلّ على التّرتيب والتّعقيب

ثمّ: تفيّد التّرتيب مع التّراخي في الزمن

<sup>14</sup>أحمد مرادي الماجستير، المحاضر اللغة العربية الأنشاء العربي (د، س) ص.3

بناء على هذه الملاحظة الاولى بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية 2 مرتافورا , اعترفت المعلمة أن بعض طلابها خصوصا في الصف الثاني عشر في قسم اللغة لا يزالون يصعبون و يقدرون في دراستهم منخفضاً على تصنيع الإنشاء الموجّه باستعمال حروف العطف في مهارة الكتابة وهي مهارة مهمة لأنه الأساسي لمتّم مهارة الأخرى أو قبلها في تعلم اللغة العربية.

وبهذه ظاهرة, يريد الكاتب أن يبحث مدققا عن تحليل قدرة التصنيع الإنشاء الموجّه باستعمال حروف العطف في البحث العلمي تحت عنوان: " قدرة طلاب الصف الثاني عشر في قسم اللغة على الإنشاء الموجّه باستعمال حروف العطف في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية 2 بمرتابورا " .

لشرح وترك الخطاء في تفسير هذا الموضوع, يعطي الباحث بيان الاصطلاحات الاتية:

1. القدرة في اللغة مصدر من قدر - يقدر - قدرًا و قُدرة و مقدرّة القدرة أي اللقوة على الشيء و التمكن من فعله أو تركه.<sup>15</sup> والمراد فيها معنى قدرة طلاب الصف الثاني عشر خاصة قسم اللغة في مهرة الكتابة.
2. الإنشاء لغة اسم مصدر في العربية من لفظ ( أنشأ - يُنشئ ) أي فعل كذا أو ابتداءً,<sup>16</sup> الإنشاء هو تكشف الشيء الذي عبره في القلوب بالتحيرية و ترتيب

<sup>15</sup> المنجد في اللغة و الأعلام، المرجع السابق ص. 612

<sup>16</sup> محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، مختار الصحاح بتحقيق محمود خاطر (بيروت : مكتبة لبنان ناشرون، 1415هـ/1995م)، ص 688.

- الجملة الجيد.<sup>17</sup> الإنشاء الموجه هنا هي إحدى المجالات من تعليم الكتابة في مادة اللغة العربية لطلبة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية 2 بمرتابورا. المراد بالإنشاء الموجه هنا أن تتوجه المعلمة طلابها كإكمال الجمل و ترتيب الكلمات.
3. وفي هذه البحث حروف العطف يعنى الحروف تتوسط اسمين أو فعلين ويكون للاسم أو الفعل الذى يليها نفس حكم الاسم أو الفعل الذى يسبقها من حيث الإعراب<sup>18</sup> , أو ما يفيد اشتراك المعطوف مع المعطوف عليه في اللفظ والمعنى . ولكن في هذه البحث أربعة فقط من حروف العطف يعنى و , ثمّ , أو , ف.

## ب - تنظيم المشكالة

ومن هذه خلفية البحث فمشكلاته هي :

1. كيف قدرة طلاب الصف الثاني عشر في قسم اللغة على الإنشاء الموجه باستعمال حروف العطف في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية 2 بمرتابورا؟
2. وما هي العوامل التي تؤثر على قدرة طلاب الصف الثاني عشر في قسم اللغة على الإنشاء الموجه باستعمال حروف العطف في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية 2 بمرتابورا ؟

<sup>17</sup> Abu Bakar Muhammad, *Metode Khusus Bahasa Arab*, (Surabaya usaha nasional 1981) h.65

<sup>18</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، د، ت) ص 151

## ج- أسباب اختيار الموضوع

يختار الباحث هذا الموضوع مأسسا على أسباب وهي :

1 - كانت الإنشاء الموجه هي جزءاً من مهرة الكتابة وأن مهارة الكتابة ذات صلابة ومتانة للمواد .

2 - لأن في تصنيع الإنشاء الموجه باستعمال حروف العطف يجب على الطلاب ليفهموا القاعدة المعينة، وينبغي أن تكون قادرة على استخدام وارتداء حروف العطف في كل جملة السياق.

3 - لأن في الملاحظة الأولى بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية 2 مرتافورا، في الصف الثاني عشر في قسم اللغة لا يزالون يصعبون و يقدرون في دراستهم منخفضاً.

## د- أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث، فهي ليعرف الباحث:

1. لمعرفة قدرة طلاب الصف الثاني عشر في قسم اللغة على الإنشاء الموجه

باستعمال حروف العطف في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية 2 بمرتابورا.



2. لمعرفة العوامل التي تؤثر على قدرة طلاب الصف الثاني عشر في قسم اللغة على

الإنشاء الموجّه باستعمال حروف العطف في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية

2 بمرتابورا.

## 5 - أهميات البحث

نتائج هذا البحث العلمي ترجى أن تكون لها فوائد، وهي:

- 1 -زيادة المعرفة العلمية، للكاتب والقارئ، خصوصا بمادة الاسم و الفعل و الحرف.
- 2 -مرجع ومعلومة لمن يأتون من الباحثين الذين يريدون بحثه من جهة أخرى.
- 3 -زيادة الخزان والمادة العلمية في المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

## و -الرأي الأساسي و الفرضية

يتضمن هذا البحث رأيا أساسيا و فرضية ينبغي الكاتب على عرضهما، وهما في

شيء من التفصيل كما يلي :

### 1- الرأي الأساسي.

أحيانا الطلبة يعتبرون اللغة العربية مادة صعبة، والإنشاء الموجه إحدى

المجالات لقياس كفاءة طلبة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية في الصف الثاني عشر

قسم اللغة في مادة اللغة العربية التي علمها مدرّسهم على وجه العام، وبالخصوص في

مهارة الكتابة بها. وتلعب الأطراف المعنية والوسائل التعليمية كالطلبة والمدرسين والتسهيلات والبيئة المدرسية والبيئة الأسرية دورا هاما في نيل الأهداف المنشودة.

## 2- الفرضية

اعتمادا على خلفية البحث والرأي الأساسي السابقتين وجد الكاتب فرضية تدل على أن مهارة الكتابة بمادة الإنشاء الموجه باستعمال أحرف العطف بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية 2 بمرتابورا لا تزال ضعيفة. وأما العوامل التي تؤثر في مهارة الإنشاء الموجه للطلبة فإما أن تكون من الطلبة كخلفياتهم الدراسية وميولهم للغة العربية ودوافعهم في تعلمها، وإما أن تكون من المدرس ككتب التعليم الأساسية وكتب التعليم الإضافية المناسبة، وإما أن تكون من البيئة كالبيئة المدرسية والبيئة الأسرية.

## ز. خطوات الكتابة

أما خطوات الكتابة في هذا الرسالة العلمي شتمل على خمسة أبواب، وهي:

**الباب الأول:** وهو يشتمل على خلفية المشكلات، وتحديد الموضوع، تنظيم المشكلة، وأسباب اختياري الموضوع، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والرأي الأساسي والفرضية، وخطة الكتابة.

**الباب الثاني :** لإطار النظري المحتوي عن ومفهوم الإنشاء الموجّه وتعريف الإنشاء الموجّه وأساس وأهداف الإنشاء الموجّه وخطوات تدريس الإنشاء الموجّه ثم اختبارات الإنشاء الموجّه ثم التراكيب العربية ثم بحث حروف العطف.

**الباب الثالث:** منهج البحث وتشتمل على نوع البحث، الموضوع والذاتي للبحث، البيانات ومصدرالبيانات، السلوك في جمع البيانات، ثم السلوك في معالجة البيانات وتحليلا لبيانات، ثم الأخير إجراءات البحث.

**الباب الرابع:** تقرير نتائج البحث وتشتمل على تصوير العامة عن مكان البحث، ثم تقديم البيانات، ثم الأخيرتحليلا لبيانات.

**الباب الخامس :** الاختتام وتشتمل على الخلاصة والتوصيات.